

---

# خواطر

سهام

رمضان

محمد



بقلم /سهام رمضان محمد  
البلد/مصر  
محافظة/اسوان  
ليسانس آداب قسم لغة إنجليزية  
icdiحاصلة عل دورة  
حاصلة علي دورة تنمية بشرية  
حاصلة على الدبلوم التربوي

## ما زلتي طفلي

لقد بلغت من العمر أعواما لكنك ما زلتي طفلي ، مازال قلبك بريئاً ساذجاً، أحتضنه بقلبي ، و يدك الصغيرة أشعر دفنهما ترُبْتُ علي يدي و أنا ممسكة بها.  
هل تذكرين أيامنا سويا !،كم مرة تقاسمنا اللعب و الضحكات ،هل تذكرين صورنا بتلك الثياب المتسخة في نهاية يوم ملئ باللعب والسقطات ! كم استندتِ عليّ وكم عليكِ سندات..  
اهداء الي اختي

## ذكراك

كلما اطوي ذكراك متناسيا.

اراك حاضرا في يقظتي و احلامي  
فأنت كالوشم مرسوم في خيالي  
اراك قريبا وما بيننا الا البعاد  
لقد غادرت ولم تغادر كياني  
كلما اطوي ذكراك متناسيا  
ما اجد لشوقي الا ازدياد  
فقد اشتقت لك كما  
اشتاق يعقوب ليوسف  
كلما اطوي ذكراك متناسيا  
تأثيني العير بريح يوسف مُذكرة

---

## نبذة حلم

يا سماء الأمل انهجري و يا أرض اليأس غيضي  
فشمس الحلم اشرفت بعد ظلام و غيوم  
فتصبرت بالأمل و بالصبر سيري الحلم النور  
فشمس الحلم اشرفت داخلي  
و ما عاد لليأس مكان  
فها انا أعاث اليوم بعد سنين العجاف  
يا سماء الأمل انهجري و يا أرض اليأس غيضي  
فنبئت الحلم نمت و بنور الأمل ازهرت

---

## كبرياء

قال: سأظل دوما بطل رواياتك.

قالت مبتسمة: سأظل انا البعيدة التي سكنت قلبك ولم تبرح عقلك قط.

قال: سأقتل كبريائك.

قالت: فلتقتل حبي الساكن قلبك اولا.

## حين رأيتك

حين رأيتك قلت ما انت ببشر  
فانت ملاك تمثل في بشر  
وانت حقا من انحني الشيطان  
له تعجبا هل يفوق الشيطان بشر  
اي قلبا هذا الذي تحمل بين اضلعك  
ام انك ما تحمل الا حجرا  
ربما اشد من الحجر قسوة  
فحتي الحجر منه الماء تفجر  
فحقا هل يفوق الشيطان بشر

## قطرات قلم

بقلمي أنا رحال  
أجوب الصحاري، و أخلق في الفضاء  
بقلمي أنا حر طليق  
لا أقبع خلف الزنازين، ولا أقيد بالسلاسل  
بقلمي أنا ليس وحيد  
كصديق يلازمني يعلم سري قبل العلني  
يشاركني فرحي، يواسي حزني  
بقلمي أنا بحار

أعبر أنهارا ، وأغوص بحارا  
بقلمي أنا الحبيب  
وأنا أيضا المحبوب، أنا الجارح  
و تارة مجروح  
بقلمي أنا صوت  
وسط الزحام مسموع  
بقلمي أنا قصة الأمس و عنوان الغد  
بقلمي أنا سيف  
مرفوع للعدل ، مغروس في قلب الظلم  
بقلمي قطرة كلمات منثورة علي الورق  
كما الندي منثور علي الأزهار  
بقلمي أردي كل الأدوار  
و لهذا للقلم أنا عاشق

## باقعة ورد

في يوم مولده أرسلت له باقعة ورد مصحوبة ببطاقة مكتوب عليها دُمت أنا رمزا و دُمت أنت رمزا للخيانة

## ساكني القلب

يا من سكنتم القلب  
والروح موطنكم  
رحلتم عنا  
و علي جدار الروح  
طُبعت ذكراكم  
و القلب ينبض حبا لكم

فلم يسكن إياه سواكم  
رحلتكم عنا  
حاضرين  
و ما زلتم للقلب ساكنين

---

## نكري رحيل جدي

مضي علي الرحيل سنوات  
وطيب ذكراك لزال حاضرا  
اشم عطر حنانك كما لو كنت حاضرا  
فصدي كلماتك يغمرنني بالأمان مُطمئنا  
وكان حصنك الدافئ للدمعات مكففا

---

## كأس عذاب

الي متي يا قلب ستظل وفيا  
فقلوبهم لم تعرف معني الوفاء،  
ألم تتذوق غدرهم ،ألم يسفوك طعم العذاب!  
فقد جر عوك علقما وما يجديك دواء .  
فُجرحك مازال ينزف وما زلت لهم وفيا.

---

## كوني حرة

كوني حرة، اطلقي لفكرك العنان و احلمي .  
اعلني العصيان وتمردي  
فلا تجعلي اليأس قيد يمنحك

أمني وبعقيدتك احتمي.

---

## قطار العمر

مضي العمر كالقطار سريعا  
في كم محطة ضحكنا  
وكم محطة كان بكاؤنا  
في المحطة الأولي  
ودعنا أحبابنا  
وفي التالية كان وداعنا  
مضي العمر  
فهل أدركنا وجهتنا  
أم أن محطة الوصول  
لم تأتي بعد

---

## نور هلالك

السماء أضاءت بنور هلالك  
و الشوارع بالزينة  
و الفوانيس ملئت  
المساجد بالمصلين عمُرت  
و بصوت التراويح زُلزلت  
الأهل و الأصحاب  
من بعد فرقةٍ تجمعوا

و قلوب المتخاصمين تحابّت  
من بعد الشحاء كان الصفا  
الموائد من الجنوب للشمال  
مُدّت بوافر الخير والنفحات  
رمضان يا شهر الحق والفرقان  
علي نور هلالك  
جنينا الحسنات  
رمضان يا شهر اليمن و البركات  
علي ضوء طاعتك رتلنا  
القرآن و عدد التسبيحات قد زاد  
فضأت قلوبنا أمنا و إيماننا  
و المولي ضاعف لنا الحسنات  
فوق الضعف أضعاف  
وفي العشر الأواخر  
اختص الله من بينهم  
ليلة خير من ألف شهر  
فهي سلامٌ حتي مطلع الفجر  
فهنيئا لمن بها حظي  
رمضان يا شهر القرآن  
فبدايتك رحمة  
وأخرك كان  
عتقا من النار  
فيا رب اغفر لنا السيئات

---

**صرخة ميت**



اصرخ بعلو صوتك  
اصرخ جروحك و موتك  
فلن يهتز لهم قلب  
و لن يسيل لهم دمع  
اصرخ دمك المهدور  
و قلب أمك المحروق  
لن يسمعك الصم  
و لن تجديك الأصنام

---

## يسألني الجرح

تمر ذكرى لقائنا الأول حاضرة كأن الوقت لم يمضي  
فقلبي مازال عالقا هناك بين ثنايا قلبك الذي اعتاد البعاد  
أ يوم قريب للقاء أم إنك ما زلت تهوي البعاد!  
و يسألني الجرح أما أن وقت الشفاء.

---

## ذكرى

كنت ابحت عن شيء بين الازمان ضاع ، عن لمة جيران جمعتهم المحبة، عن اصحاب مع بعض في الشدة، عن أحباب بينهم  
الحب صافي ، عن اخوة لم تفرقهم الظروف ، عن ناس ، عن أمان كان في يوم موجود، فلم اجد إلا صورة و ذكرى.

---

## أخي

أخي أنت جناحي الذي أحلق به عاليا ، و بين أضلعك بنيت أمانني ، و خلف جدار قلبك شيدت قوتي ، و من فيض حبك غمرني الحنان .

اهداء الي أخوتي.